51 ـ نـصّ الـقـاعـدة: الانصراف(669) الألـفاظ الأُخرى لـلقاعدة: * ـ «انصراف الذهن من اللفظ إلى بعض مصاديق معناه أو بعض أصنافه يمنع من التمسّك بالإطلاق»(670). توضيح القاعدة: قد يتكوّن ـ نتيجة لملابسات ـ اُنس ذهني خاصّ بحصّة معيّنة من حصص المعنى الموضوع له اللفظ وهذا الاُنس على نحوين: أحدهما: أن يكون نتيجة لتواجد تلك الحصّة في حياة الناس وغلبة وجودها على سائر الحصص. والآخر: أن يكون نتيجة لكثرة استعمال اللفظ وإرادة تلك الحصّة على طريقة تعدّد الدال والمدلول ككثرة استعمال كلمة (العالم) في معنى الحصّة الخاصّة وهي (العالم الديني) فانها تؤدي إلى اُنس ذهني خاصّ بهذه الحصّة من طبيعة العالم(671).